

دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام: دراسة على المشاريع التنموية الإنسانية

اسم الطالب

ليلى محمد احمد الحوصلي

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

عبدالرحيم نادر

2026/2/22 الفصل الدراسي التاسع

مقدمة البحث

شهد مجال إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث انتقل التركيز من إدارة عناصر المشروع التقليدية (الوقت، التكلفة، النطاق) إلى التركيز على تحقيق القيمة طويلة المدى والاستدامة. وقد أكدت Project Management Institute في دليل PMBOK (الإصدار السابع، 2021) على أهمية موازنة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية لضمان تحقيق القيمة المستدامة.

وفي سياق المشاريع التنموية الإنسانية، تزداد أهمية هذا التوجه نظرًا لتعقيد البيئات التي تعمل فيها تلك المشاريع، وتعدد أصحاب المصلحة، وارتباطها بأهداف تنموية بعيدة المدى. كما تشير تقارير United Nations Development Programme إلى أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إدارة مشاريع قادرة على تحقيق أثر اجتماعي مستدام يتجاوز مرحلة التنفيذ.

ورغم الجهود المبذولة، ما تزال بعض المشاريع التنموية تواجه تحديات في ضمان استمرارية نتائجها بعد انتهاء التمويل أو إغلاق المشروع، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية تطبيق الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في هذا القطاع.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين تنفيذ المشاريع التنموية الإنسانية وتحقيق أثر اجتماعي مستدام طويل الأمد

ورغم تبني بعض المنظمات لممارسات إدارية متقدمة، إلا أن ضعف التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشروع قد يؤدي

إلى نتائج مؤقتة غير مستدامة

وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تعزيز وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية الإنسانية

أهمية البحث

الأهمية العلمية

يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالربط بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة الاجتماعية

الأهمية التطبيقية

يوفر إطارًا يمكن أن تستفيد منه المنظمات الإنسانية لتحسين فعالية مشاريعها

الأهمية المجتمعية

يدعم تحقيق نتائج تنمية طويلة الأمد تعود بالنفع على المجتمعات المستفيدة

قائمة المراجع (أولية -موثوقة)

- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 7th Edition.
- United Nations Development Programme. (2022). Human Development Report.
- World Bank. (2022). World Development Report.
- Silvius, A. J. G., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management: A literature review. International Journal of Project Management.